جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
بكالوريوس / إدارة المشاريع

أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض

The Impact of Risk Management on the Success of Construction Projects in Riyadh

حسين عمر العمودي

2021204921

مشروع تخرج- ٢

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوش ن

٢٠٢٦-الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

1.الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 3

1.1.المقدمة: 4

1.2.مشكلة الدراسة 5

1.2.1.فجوات على المستوى النظري 5

1.2.2.فجوات على المستوى التطبيقي 5

1.3.أهمية الدراسة 5

1.3.1.على المستوى النظري: 5

1.3.2.على المستوى التطبيقي: 5

1.4.أسئلة الدراسة 9

1.5.أهداف الدراسة 10

1.6.فرضيات الدراسة 11

1.7.نموذج الدراسة 12

1.8.منهجية الدراسة 13

1.9.الدراسة الميدانية 7

1.10.مخطط المشروع المقترح 7

2.الفصل الثاني: الدراسات السابقة 8

2.1.المقدمة: 9

2.2.المتغير المستقل 9

2.3.المتغير التابع 9

2.4.العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع 9

2.5.الخاتمة 10

قائمة المراجع 10

1.الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

شهد قطاع المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية نموًا متسارعًا خلال العقد الأخير، مدفوعًا برؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز البنية التحتية وتنويع الاقتصاد الوطني. ومع هذا التوسع الكبير في تنفيذ المشاريع العملاقة، أصبح من الضروري التركيز على إدارة المخاطر كأحد المكونات الأساسية لنجاح أي مشروع، نظرًا لما تمثله من أداة فعالة لتقليل احتمالات الفشل والتحكم في الانحرافات الزمنية والمالية والتنظيمية) Alshahrani, 2021(. فالمشروعات الإنشائية بطبيعتها تتسم بالتعقيد والتداخل بين العديد من الأطراف، مما يجعلها أكثر عرضة لمختلف أنواع المخاطر التي قد تؤثر سلبًا على جودة التنفيذ ورضا أصحاب المصلحة) Al-Saadi et al., 2020(.

تعُد إدارة المخاطر عنصرًا محوريًا في منظومة إدارة المشاريع الحديثة، إذ تهدف إلى تحديد وتحليل وتقييم الأحداث غير المتوقعة التي قد تؤثر في تحقيق أهداف المشروع، ووضع خطط استباقية للحد من تأثيرها أو استغلال فرصها الإيجابية)Ahmed, 2018 & Wissam(. وقد بينت الدراسات السابقة أن تجاهل المخاطر في المراحل الأولى من المشروع يؤدي إلى خسائر كبيرة في التكلفة والوقت، كما يقلل من احتمالية اكتمال المشروع ضمن نطاقه المحدد) Motaleb, 2014؛ Syed, 2020(. ومن هنا تظهر الحاجة إلى دراسة متكاملة تقيس أثر تطبيق إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية داخل بيئة العمل السعودية التي تشهد تنافسًا مرتفعًا وضغطًا في جداول التنفيذ .

تظُهر الأدبيات أن مفهوم "النجاح في المشاريع" لم يعد يُقاس فقط بإنهاء المشروع ضمن الوقت والتكلفة المحددين، بل بات يشمل كذلك رضا أصحاب المصلحة، وتحقيق الجودة المطلوبة، وضمان الاستدامة التشغيلية) Tahseen, 2024؛ Boustani, 2021(. ولذلك، فإن إدارة المخاطر تعُدّ أداة استراتيجية تساهم في دعم هذه الأبعاد من خلال تحديد مصادر التهديد في مراحل مبكرة ووضع خطط للتعامل معها بفعالية. وأشارت دراسات متعددة في السياق السعودي إلى أن نجاح المشاريع يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى نضج إدارة المخاطر داخل المؤسسات المنفذة) 20Alghamdi, 20؛ KFUPM Report, 2021(.

ورغم أن هناك اهتمامًا متزايدًا في المملكة بتطبيق منهجيات إدارة المخاطر في المشاريع، إلا أن الممارسة العملية لا تزال تواجه تحديات في بعض المؤسسات الإنشائية مثل ضعف نظم المتابعة، وقصور في استخدام أدوات تحليل المخاطر، وعدم دمج إدارة المخاطر ضمن الثقافة التنظيمية للمشاريع) Khan, 2023 & Al-Tamimi(. كما أن كثيرًا من الدراسات السابقة

ركزت على المخاطر الفنية أو القانونية فقط، بينما قلّ التركيز على الأثر الكلي لإدارة المخاطر على نجاح المشاريع بمختلف أبعادها التشغيلية والإدارية. هذه الفجوة النظرية والتطبيقية تبرر الحاجة إلى دراسة معمقة في السياق المحلي لمدينة الرياض ،باعتبارها مركز المشاريع الكبرى في المملكة.

وعليه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض من خلال تحديد العلاقة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر وبين مؤشرات النجاح في الوقت، والجودة، والتكلفة، ورضا العملاء. وتستند الدراسة إلى منهج وصفي تحليلي يجمع بين الإطار النظري والتطبيق العملي، في محاولة لتقديم تصور علمي يساعد المؤسسات الإنشائية السعودية على تطوير سياساتها الإدارية وتحسين ممارساتها في مجال إدارة المخاطر بما يحقق أعلى مستويات الكفاءة والنجاح

1.2. مشكلة الدراسة

تعُد إدارة المخاطر من العناصر الأساسية التي تضمن نجاح المشاريع الإنشائية في بيئة العمل السعودية، والتي تتسم بتعقيد الإجراءات وكثرة الأطراف المشاركة .

ومع أن الدراسات السابقة تناولت هذا المفهوم من زوايا متعددة، إلا أن التباين في النتائج والاختلاف في تطبيق منهجيات إدارة المخاطر ما زال قائمًا، مما يبرز الحاجة إلى دراسة متعمقة تربط بين تطبيق إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض، باعتبارها من أكثر المدن تنفيذًا للمشاريع الكبرى ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030)Alshahrani, 2021؛ Ahmed, 2018 & Wissam).

1.2.1 الفجوات النظرية

- اختلاف الدراسات في تعريف مفهوم إدارة المخاطر بين كونها نشاطًا وقائيًا أو إستراتيجية شمولية لإدارة المشروع (Motaleb, 2014؛ Syed, 2020).
- تضارب النتائج حول أثر إدارة المخاطر على عناصر النجاح الثلاثة)الوقت – التكلفة – الجودة(.
- نقص الدراسات التي دمجت بين المتغيرين "إدارة المخاطر" و"نجاح المشاريع" في سياق عربي وسعودي بشكل متكامل.
- قلة النماذج النظرية التي توضح العلاقة السببية المباشرة وغير المباشرة بين إدارة المخاطر ونتائج المشاريع (Tahseen, 2024).
- غياب الأدبيات التي تربط نضج إدارة المخاطر بمستوى رضا أصحاب المصلحة والمستفيدين من المشاريع في البيئة السعودية.

2.2.1 الفجوات التطبيقية

- أغلب الدراسات التطبيقية ركزت على المخاطر القانونية أو المالية دون تحليل الأثر الشامل على نجاح المشروع (Khan, 2023 & Al-Tamimi).

- محدودية تطبيق أدوات قياس المخاطر الحديثة)مثل Pareto وFMEA وMICMAC(داخل المؤسسات الإنشائية السعودية.
- ضعف التكامل بين خطط إدارة المخاطر وأهداف الأداء المؤسسي في المشاريع العامة والخاصة.
- قلة الدراسات الميدانية التي تناولت المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض تحديدًا رغم كونها مركز المشاريع العملاقة.
- الحاجة إلى تطوير نموذج تطبيقي يربط بين إدارة المخاطر ومستوى نجاح المشاريع بشكل قابل للقياس والتحليل الإحصائي.

ما أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض؟

1.3. أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى تحليل أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض، في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى التي تشهدها المملكة ضمن رؤية 2030، والتي تعتمد بشكل أساسي على كفاءة تنفيذ المشاريع الوطنية الكبرى.

وبناءً على ذلك، تبرز أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين: النظري والتطبيقي .

1.3.1 على المستوى النظري

- تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية العربية والسعودية في مجال إدارة المخاطر، من خلال دمج مفهوم إدارة المخاطر بعناصر نجاح المشاريع الإنشائية ضمن إطار علمي متكامل) Alshahrani, 2021؛ Motaleb, 2014).
- تقدم إضافة علمية عبر تحليل العلاقة بين إدارة المخاطر ومؤشرات نجاح المشروع)الوقت – التكلفة – الجودة – رضا العملاء(، وهي علاقة لم تُتناول بعمق في الدراسات السابقة داخل البيئة السعودية) Tahseen, 2024).
- تساعد في توحيد المفهوم النظري لإدارة المخاطر من منظور استراتيجي، يربطها بالحوكمة والتنظيم المؤسسي للمشاريع) Syed, 2020).
- تمثل مرجعًا يمكن الاعتماد عليه لتطوير نماذج علمية مستقبلية لقياس كفاءة إدارة المخاطر في القطاعات الإنشائية السعودية.
- تفتح المجال أمام باحثين آخرين لإجراء دراسات مقارنة بين القطاعات الإنشائية والتقنية فيما يخص تطبيق إدارة المخاطر وقياس أثرها على الأداء المؤسسي .

2.3.1 على المستوى التطبيقي

- تساعد نتائج الدراسة مديري المشاريع في تحديد أولويات المخاطر الحرجة والتعامل معها بطرق علمية مبنية على أدوات التحليل الكمي والنوعي (Ahmed, 2018 & Wissam).
- تمكّن المؤسسات الإنشائية في مدينة الرياض من تحسين استراتيجيات إدارة المشاريع عبر دمج خطط إدارة المخاطر في المراحل المبكرة من دورة حياة المشروع (Khan, 2023 & Al-Tamimi).
- تدعم متخذي القرار في الجهات الحكومية وشركات المقاولات من خلال تقديم إطار عملي لتقييم نجاح المشاريع وفقًا لمستوى إدارة المخاطر المطبقة.
- تساهم في تطوير كفاءة العاملين في القطاع من خلال تعزيز ثقافة الوعي بالمخاطر وأهمية إدارتها ضمن أنظمة الجودة والأداء المؤسسي (KFUPM Report, 2021).
- تسهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال رفع كفاءة المشاريع الوطنية وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الإنشائية في السوق السعودي.

1.1. أسئلة الدراسة

- ما مستوى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية بمدينة الرياض؟
- ما مدى تحقيق المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض لمعايير النجاح (الوقت – التكلفة – الجودة – رضا أصحاب المصلحة)؟
- ما أثر بُعد تحديد المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض؟
- ما أثر بُعد تحليل المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض؟
- ما أثر بُعد تقييم المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض؟
- ما أثر بُعد استجابة ومعالجة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض؟
- ما أثر بُعد مراقبة ومتابعة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض؟

1.2. أهداف الدراسة

الهدف العام:

قياس أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

الأهداف الفرعية:

- تحديد مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية بمدينة الرياض.
- قياس مستوى نجاح المشاريع الإنشائية وفقًا لعدد من الأبعاد (الوقت – التكلفة – الجودة – رضا أصحاب المصلحة).
- تحليل أثر تحديد المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية.
- تحليل أثر تحليل المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية.
- تحليل أثر تقييم المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية.
- تحليل أثر استجابة ومعالجة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية.
- تحليل أثر متابعة ومراقبة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية.

1.3. فرضيات الدراسة

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

Ha: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحديد المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

Hb: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تحليل المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

Hc: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

Hd: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استجابة ومعالجة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

He: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مراقبة ومتابعة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

1.4. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات الدراسة وفرضيات الدراسة كما يلي:

المتغير المستقل

المتغير المستقل: إدارة المخاطر

ويتكون من (تحديد المخاطر – تحليل المخاطر – تقييم المخاطر – الاستجابة للمخاطر – مراقبة المخاطر)

H1, Ha, Hb, Hc, Hd

المتغير التابع

المتغير التابع: نجاح المشاريع الإنشائية

ويقاس من خلال (الوقت – التكلفة – الجودة – رضا أصحاب المصلحة)

الشكل ١

النموذج المقترح من المشروع

المصدر: الطالبة، ٢٠٢٥

1.5. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: المنهج الوضعي

أسلوب البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

أداة البحث: كمية

المدة الزمنية: مقطعية

تقنية جمع المعلومات: استب

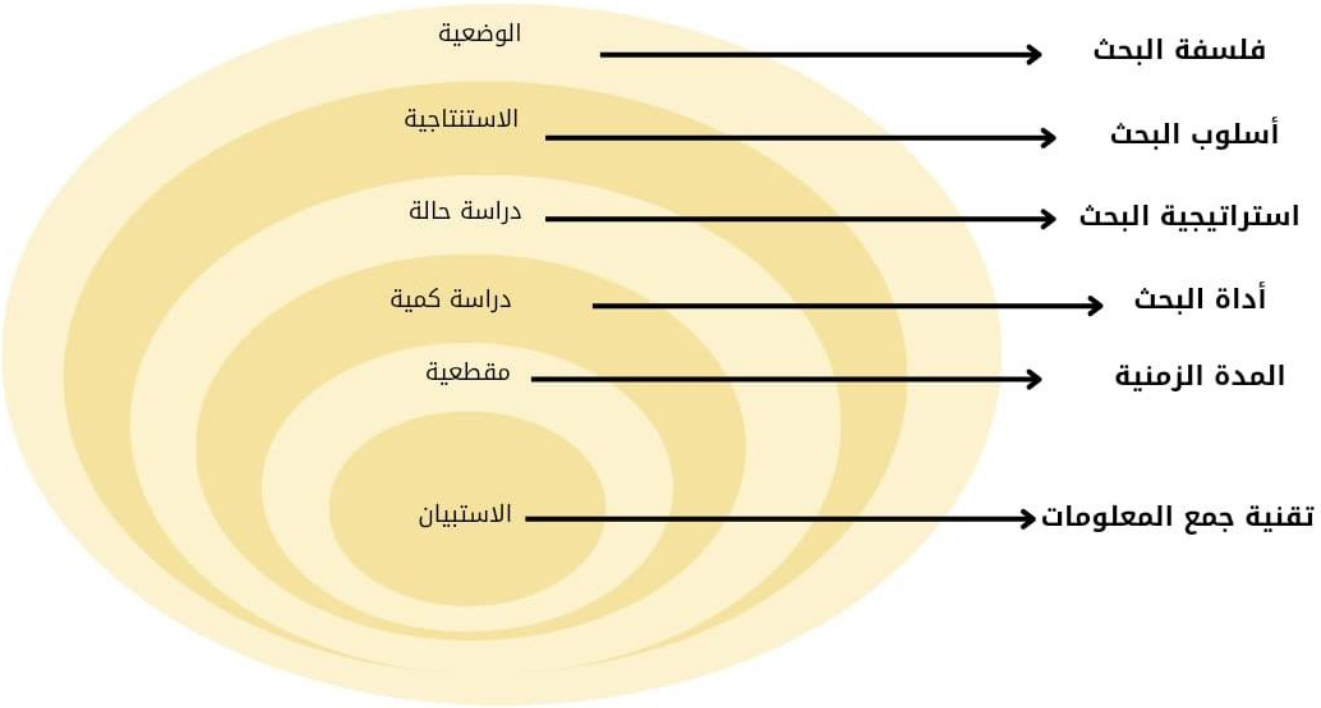

ملخص تصميم البحث

المصدر: الطالبة، ٢٠٢٥

1.1. الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى تحليل أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية بمدينة الرياض، من خلال جمع البيانات من العاملين في القطاع الإنشائي عبر استبانة تقيس ممارسات إدارة المخاطر وأثرها على نجاح المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة. ويتم تحليل النتائج للوصول إلى مدى تطبيق إدارة المخاطر داخل المشاريع الإنشائية في الرياض ومساهمتها في رفع الكفاءة التشغيلية وتحقيق الأهداف

1.2. مخطط المشروع المقترح

- الفصل الأول: المقدمة
- الفصل الثاني: الإطار النظري
- الفصل الثالث: منهجية البحث
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الثالث / منهجية البحث

المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضًا منهجيًا للإجراءات العلمية المعتمدة في دراسة إدارة المخاطر وأثرها على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض من خلال تقديم إطار منظم يوضح الأسس التي استندت إليها الدراسة بما يضمن دقة النتائج وموضوعيتها، ويهدف الفصل إلى بيان الخطوات البحثية بصورة واضحة تعكس الالتزام بالمعايير العلمية في تصميم الدراسة وتنفيذها. ويتضمن الفصل توضيح التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث بما يجعلها محددة وقابلة للقياس إلى جانب عرض تصميم البحث والأسس التي بُني عليها بما يتوافق مع طبيعة المشكلة وأهدافها، كما يستعرض مجتمع الدراسة وخصائصه وطرق اختيار العينة والإجراءات المتبعة لضمان تمثيلها المناسب. كذلك يوضح الفصل أدوات جمع البيانات وأنواعها سواء كانت أولية أم ثانوية، إضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها بما يسهم في اختبار الفرضيات والإجابة عن تساؤلات الدراسة بصورة علمية دقيقة ومنهجية متكاملة، الأمر الذي يساعد في تفسير العلاقة بين إدارة المخاطر ودرجة نجاح المشاريع الإنشائية في بيئة المشاريع داخل مدينة الرياض.

(الدوسري، 2021؛ عبدالعزيز، 2023)

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

تمثل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث أحد الأسس المنهجية المهمة التي يعتمد عليها الباحث في الانتقال من الإطار النظري إلى التطبيق الميداني، حيث يتم من خلالها تحويل المفاهيم النظرية المجردة إلى مفاهيم عملية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي. ومن خلال هذه التعريفات يتم تحديد المقصود بكل متغير تحديدًا دقيقًا يحد من الغموض ويمنع تعدد التفسيرات بما يضمن وضوح الإطار البحثي واتساقه. ولا يقتصر دور التعريف الإجرائي على توضيح المعنى النظري للمفهوم، بل يمتد ليشمل بيان الكيفية التي سيتم من خلالها قياس المتغير أو ملاحظته باستخدام أدوات قياس محددة ومؤشرات واضحة تعكس أبعاده المختلفة. كما يسهم اعتماد تعريفات إجرائية دقيقة في تحقيق الاتساق بين عناصر الدراسة المختلفة ويعزز من دقة تفسير النتائج ويساعد في رفع مستوى الصدق والثبات العلمي للدراسة، إضافة إلى إمكانية تطبيقها في دراسات مشابهة مستقبلًا، الأمر الذي يعزز من القيمة العلمية للبحث ويسهم في تطوير المعرفة العلمية المرتبطة بإدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية.

(الغامدي، 2020؛ البستاني، 2021)

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

إدارة المخاطر

تُعرَّف إدارة المخاطر إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها العملية المنهجية التي يتم من خلالها تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشاريع الإنشائية وتحليلها وتقييمها ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها بهدف تقليل آثارها السلبية وتعزيز فرص نجاح المشروع. وتشمل هذه العملية مجموعة من الممارسات الإدارية والتنظيمية التي تهدف إلى التعرف على مصادر المخاطر في مختلف مراحل المشروع الإنشائي، وتقييم احتمالية حدوثها وتأثيرها على التكلفة والوقت والجودة، إضافة إلى وضع خطط استجابة فعالة للتقليل من آثارها أو السيطرة عليها. ويُقاس هذا المتغير من خلال درجة تطبيق ممارسات إدارة المخاطر داخل المشاريع الإنشائية مثل تحديد المخاطر، وتحليلها، وتقييمها، ووضع خطط الاستجابة لها ومتابعة تنفيذها خلال مراحل المشروع المختلفة.

(المطالب، 2014؛ الخولي، 2022؛ A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) Sixth Edition)

نجاح المشاريع الإنشائية

يُعرَّف نجاح المشاريع الإنشائية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه مدى قدرة المشروع الإنشائي على تحقيق أهدافه المخططة من حيث الالتزام بالجدول الزمني المحدد، والتكلفة المقدرة، ومستوى الجودة المطلوب، إضافة إلى تحقيق رضا الجهات المستفيدة وأصحاب المصلحة. ويعكس نجاح المشروع مدى كفاءة إدارة المشروع في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والرقابة على مختلف مراحل المشروع، إلى جانب القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي قد تؤثر في سير العمل. ويتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة من المؤشرات المرتبطة بأداء المشروع مثل الالتزام بالوقت المحدد للتنفيذ، وعدم تجاوز الميزانية المقررة، وتحقيق معايير الجودة المطلوبة، إضافة إلى مستوى رضا أصحاب المصلحة عن نتائج المشروع ومخرجاته النهائية.

(الدغيم، 2022؛ عبدالعزيز، 2023؛ Project Management Institute)

مجتمع البحث وتقنيات اختيار العينة

يُعد تحديد مجتمع البحث والعينة المختارة منه من الركائز المنهجية الأساسية التي يقوم عليها بناء أي دراسة علمية، إذ ترتبط دقة النتائج التي يتم التوصل إليها بمدى ملاءمة العينة المختارة وقدرتها على تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة تمثيلاً حقيقياً يعكس خصائصه الفعلية. وفي الدراسات المتعلقة بالمشاريع الإنشائية تزداد أهمية هذه الخطوة نظراً لتعدد الجهات المشاركة في تنفيذ المشاريع واختلاف الأدوار الإدارية والفنية فيها، الأمر الذي يتطلب اختيار عينة قادرة على عكس واقع ممارسات إدارة المخاطر داخل المشاريع الإنشائية بصورة دقيقة. فكلما كانت العينة أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة، كانت البيانات التي يتم جمعها أكثر قدرة على تفسير العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ودرجة نجاح المشاريع الإنشائية، وهو ما يسهم في تعزيز موثوقية التحليل الإحصائي ودقة النتائج التي يمكن الوصول إليها في هذه الدراسة.

(الدوسري، 2021؛ الغامدي، 2020)

كما تُعد عملية اختيار العينة مرحلة منهجية مهمة تتطلب من الباحث الالتزام بالأسس العلمية في تحديد أفراد العينة بما يضمن تقليل احتمالات التحيز وتحقيق قدر مناسب من الشمولية في تمثيل مجتمع الدراسة، خاصة في البحوث التي تتناول إدارة المشاريع والمخاطر المرتبطة بها. ويسهم الاختيار المنهجي للعينة في تحسين جودة البيانات المجمعة، ويزيد من قدرة الدراسة على الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بدرجة معقولة ضمن حدود الدراسة وإجراءاتها. وفي هذا الإطار لا يقتصر دور الباحث على تحديد مجتمع الدراسة فحسب، بل يمتد إلى وصف خصائصه العامة وتحديد حجمه، إضافة إلى توضيح حجم العينة المختارة والأسلوب المستخدم في اختيارها، سواء كان الاختيار عشوائياً أو باستخدام أساليب علمية أخرى تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها. ويساعد ذلك في تحقيق التوازن بين متطلبات الدقة العلمية والجهد البحثي المبذول، بما يسهم في تقديم نتائج علمية تدعم فهم دور إدارة المخاطر في تعزيز نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

(الخولي، 2022؛ الدغيم، 2022)

مجتمع الدراسة

القطاع	التصنيفات	عدد الموظفين

شركات المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض	الإدارة	٣٠
	الموظفين	٣٠

جدول رقم(١)

المصدر:الطالب،٢٠٢٥

عينة البحث:

عينة البحث	حجم العينة
نستهدف جميع الموظفين العاملين في قطاع المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض	30 موظف

جدول رقم: (٢)

المصدر: الطالب، 2025

طريقة وتقنيات أخذ العينة

تم اختيار أفراد الدراسة باستخدام أسلوب الحصر الشامل نظراً لمحدودية عدد أفراد مجتمع الدراسة، حيث شملت الدراسة جميع العاملين المرتبطين بإدارة وتنفيذ المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض. ويُعد هذا الأسلوب من الأساليب المناسبة في الدراسات التي يكون فيها مجتمع الدراسة محدود العدد، إذ يتيح للباحث جمع البيانات من جميع أفراد المجتمع دون استبعاد أي عنصر منه، الأمر الذي يسهم في الحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية ويقلل من احتمالات التحيز في اختيار العينة. كما يساعد هذا الأسلوب في تعزيز موثوقية النتائج الإحصائية التي يتم التوصل إليها، حيث يعكس البيانات التي يتم جمعها الواقع الفعلي لممارسات إدارة المخاطر داخل المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض، ويتيح فهماً أعمق للعلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية.

(الدوسري، 2021؛ الدغيم، 2022)

طريقة جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على جمع البيانات من مصادرها الأولية باستخدام أداة الاستبانة، وذلك تمهيداً لمعالجتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات محل الدراسة. وتمر عملية تحليل البيانات بعدة مراحل تبدأ بتصنيف البيانات وتنظيمها والتأكد من دقتها واكتمالها، ثم إدخالها إلى البرامج الإحصائية المخصصة لمعالجتها وتحليلها، بحيث يتم تحويل البيانات الخام إلى مؤشرات كمية ذات دلالة علمية تسهم في تفسير الظاهرة المدروسة. كما يهدف التحليل الإحصائي إلى اختبار الفرضيات والكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل المتمثل في إدارة المخاطر والمتغير التابع المتمثل في نجاح المشاريع الإنشائية، وذلك من خلال قياس قوة العلاقة بين المتغيرين وتحديد مستوى تأثير إدارة المخاطر في نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة وتحقيق أهداف المشروع. ويساعد ذلك في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاستفادة منها في تقديم توصيات تسهم في تحسين إدارة المخاطر وتعزيز نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

(الخولي، 2022؛ عبدالعزيز، 2023)

إدارة المخاطر

اعتمدت الباحثة في قياس المتغير المستقل إدارة المخاطر على أداة الاستبانة التي صُممت بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة في مجال إدارة المشاريع والمخاطر، حيث تضمنت الاستبانة مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية. وتشمل هذه الممارسات عمليات تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع استراتيجيات الاستجابة لها ومتابعتها خلال مراحل تنفيذ المشروع. وقد تم قياس هذه العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يتدرج بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك بهدف قياس درجة موافقة أفراد الدراسة على العبارات المتعلقة بتطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية.

(المطالب، 2014؛ الغامدي، 2020؛ A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) Sixth Edition)

استبيان إدارة المخاطر

المتغيرات	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
إدارة المخاطر	تحديد المخاطر تحليل المخاطر الاستجابة للمخاطر متابعة المخاطر	15 عبارة	المطالب، 2014)؛ (الغامدي، 2020)؛ A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) Sixth Edition

جدول رقم: (٣)

المصدر: الطالب، ٢٠٢٦

نجاح المشاريع الإنشائية

اعتمدت الباحثة في قياس المتغير التابع نجاح المشاريع الإنشائية على أداة الاستبانة التي تم إعدادها بالاستناد إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة في مجال إدارة المشاريع وإدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية، حيث اشتملت الاستبانة على مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى نجاح المشاريع الإنشائية من خلال عدد من الأبعاد الرئيسة التي تعكس مدى تحقيق أهداف المشروع. وتشمل هذه الأبعاد الالتزام بالوقت المحدد لتنفيذ المشروع، والالتزام بالتكلفة المحددة، وجودة التنفيذ، ومدى تحقيق أهداف المشروع وفق المتطلبات المحددة. وقد بلغ إجمالي عدد العبارات المخصصة لقياس هذا المتغير (14) عبارة موزعة على مجموعة من الأبعاد المرتبطة بمؤشرات نجاح المشاريع الإنشائية. كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد الدراسة، والذي يتدرج بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك بهدف قياس درجة موافقة أفراد الدراسة على العبارات المتعلقة بمستوى نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

(الخولي، 2022؛ عبدالعزيز، 2023؛ A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) Sixth Edition)

استبيان نجاح المشاريع الإنشائية

المتغيرات	الأبعاد	عدد العبارات	المصدر
نجاح المشاريع الانشائية	الالتزام بالوقت الالتزام بالتكلفة جودة التنفيذ تحقيق أهداف المشروع	14 عبارة	الخولي، 2022)؛ (عبدالعزيز، 2023)؛ Project Management Institute

جدول رقم: (٤)

المصدر: الطالب، ٢٠٢٦

أنواع البيانات

تنقسم البيانات المستخدمة في هذا البحث إلى نوعين رئيسيين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية، وذلك لدراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض، على النحو التالي:

أولاً: البيانات الأولية

وهي البيانات التي تم جمعها ميدانيًا من قبل الباحثة بهدف قياس تطبيق إدارة المخاطر ومدى تأثيرها على نجاح المشاريع الإنشائية، وتشمل:

- توزيع استبانات على العاملين في المشاريع الإنشائية بمدينة الرياض بهدف قياس مستوى تطبيق إجراءات إدارة المخاطر وأثرها في تحسين الأداء وجودة التنفيذ، إضافة إلى تقييم الوعي بالمخاطر التنظيمية وكيفية التعامل معها.
- إجراء مقابلات مع مديري المشاريع والمشرفين في المواقع الإنشائية للتعرف على استراتيجيات إدارة المخاطر المتبعة، وقياس مدى فعاليتها في الحد من المشاكل والتحديات خلال دورة حياة المشروع.
- الملاحظة الميدانية لسير العمليات في مواقع المشاريع المختلفة بغرض تحليل مستوى الالتزام بالإجراءات الوقائية، وتفاعل الفرق العاملة مع المخاطر المحتملة، ومدى انعكاس تطبيق إدارة المخاطر على تحقيق أهداف المشروع بنجاح.

ثانياً: البيانات الثانوية

وهي البيانات التي تم جمعها مسبقًا من قبل باحثين وجهات رسمية، وتستخدم لدعم الإطار النظري وتحليل نتائج البحث، وتشمل:

- مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر وأثرها على نجاح المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية، للاستفادة من الأطر النظرية والنماذج العلمية ذات الصلة (المطالب، 2014؛ الطمّيمي وخان، 2023).
- الاطلاع على التقارير والمقالات المتخصصة في ممارسات إدارة المخاطر بالمشاريع الإنشائية، ودورها في تحسين الأداء المؤسسي وزيادة كفاءة فرق العمل (أحمد، 2023؛ عبدالعزيز، 2023).
- مراجعة التقارير الرسمية وبيانات المشاريع المتاحة لدى الجهات المشرفة على المشاريع، بما في ذلك مؤشرات الأداء، ومعدلات الإنتاجية، والجدولة الزمنية، ومدى ارتباطها بتطبيق إدارة المخاطر (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، 2023).

طرق التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، تم الانتقال إلى مرحلة التحليل الإحصائي لتفسيرها واستخلاص معلومات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في اختبار فروض الدراسة والوصول إلى نتائج علمية. وقد تم استخدام:

- التحليل الوصفي: لتوضيح الخصائص العامة لعينة الدراسة من حيث المؤشرات الديموغرافية والوظيفية، وتحليل التوزيعات التكرارية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- اختبارات الصدق والثبات: لضمان جودة أداة القياس، تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من مطابقة فقرات الاستبانة للأبعاد النظرية، وتم الاعتماد على معامل كرونباخ ألفا لقياس الاستقرار الداخلي والتأكد من اتساق الإجابات بين عناصر الاستبانة، ما يعزز موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم.

الخاتمة

يعرض هذا الفصل المنهجية العلمية التي تم اتباعها لدراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض، بما في ذلك تصميم البحث، تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وأساليب جمع البيانات الأولية والثانوية، إضافة إلى عرض الطرق الإحصائية والتحليلية المستخدمة. يشكل هذا الإطار الأساس العلمي الذي ستستند إليه الفصول التحليلية القادمة لتفسير العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض.

الفصل الرابع/ التحليل الأحصائي

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من الدراسة الميدانية حول أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض. وقد تم استخدام برنامج SPSS الإصدار (28) في تحليل البيانات، حيث شمل التحليل الإحصاء الوصفي لوصف خصائص عينة الدراسة، بالإضافة إلى تحليل متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية.

خصائص عينة الدراسة

تم توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للجنس – العمر – المؤهل الدراسي – الحالة الاجتماعية – سنوات الخبرة ثم حساب التكرارت والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وتتمثل في المعلومات الديموغرافية التي تشمل:

البيانات الشخصية:

الجنس:
ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:
أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐ أكثر من 40 سنة

سنوات الخبرة:
أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

نوع المؤسسة:
حكومية ☐ خاصة ☐ أخرى ☐

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة من اجمالي عدد العينة
الجنس	ذكر	٢٤	70.6
	انثى	١٠	29.4
	الإجمالي	٣٤	١٠٠٪
العمر	أقل من 30 سنة	٢٥	73.5
	من 30 إلى 39 سنة	٨	23.5
	أكثر من 40 سنة	١	2.9
	الأجمالي	٣٤	١٠٠٪
	الإجمالي	٣١	١٠٠٪
نوع المؤسسه	حكومي	٣	8.8

	خاص	٢٣	67.6
	أخرى	٢٠	23.5
	الإجمالي	٣٤	100
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	23	67.6
	من خمس سنوات إلى 10 سنوات	9	26.5
	أكثر من 10 سنوات	2	5.9
	الإجمالي	34	100

ن خلال بيانات الجدول تم استخلاص النتائج التالية: الجنس، أظهرت النتائج الإحصائية أن عدد الذكور الذين شاركوا في الاستبيان بلغ (24) بنسبة (70.6%)، بينما بلغ عدد الإناث (10) بنسبة (29.4%) من إجمالي العينة، مما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل (1): تصنيف عينة الدراسة وفق الجنس

تصنيف العينة وفق الجنس

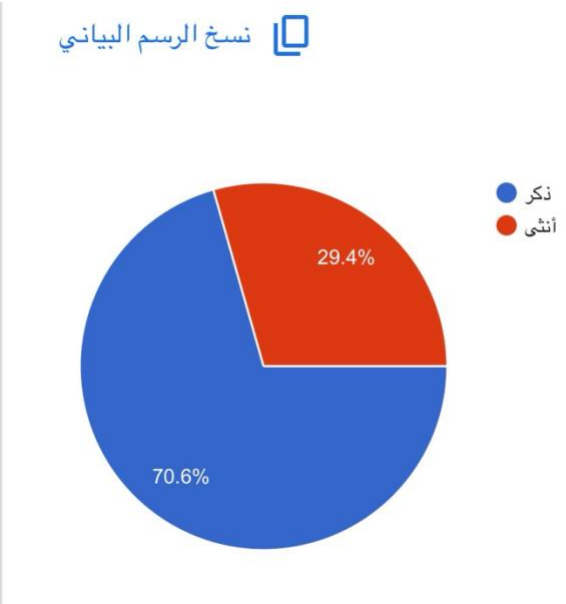

أظهرت النتائج الإحصائية أن عدد الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة بلغ (25) بنسبة (73.5%)، وهم يمثلون النسبة الأكبر من عينة الدراسة، بينما بلغ عدد الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 39 سنة (8) أفراد بنسبة (23.5%)، في حين بلغ عدد الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 40 سنة (1) بنسبة (2.9%)، مما يدل على أن غالبية أفراد العينة من فئة الشباب، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل (2): تصنيف عينة الدراسة وفق العمر

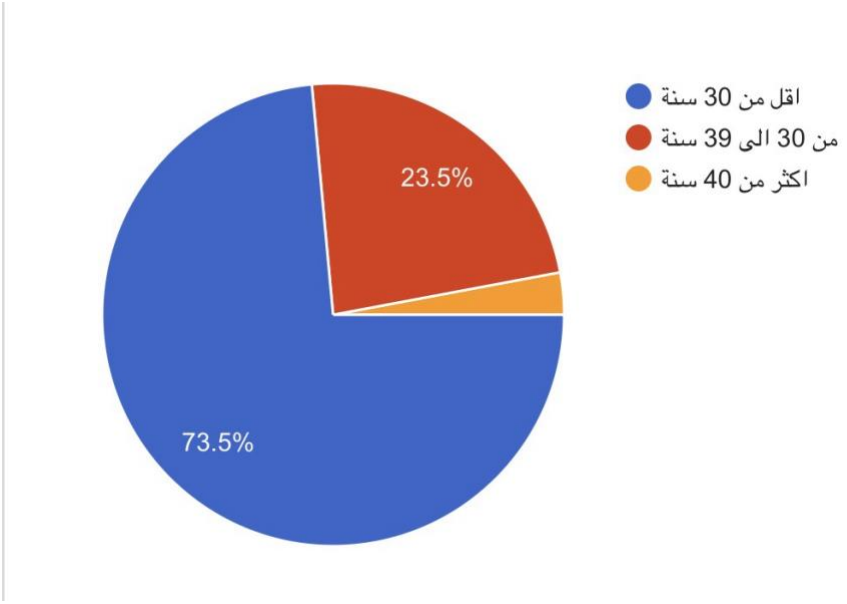

سنوات الخبرة

أظهرت النتائج الإحصائية أن عدد الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بلغ (23) بنسبة (67.6%)، وهي النسبة الأكبر من أفراد العينة، بينما بلغ عدد الأفراد الذين تتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات (9) أفراد بنسبة (26.5%)، في حين بلغ عدد الأفراد الذين تزيد خبرتهم عن 10 سنوات (2) بنسبة (5.9%)، مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة من ذوي الخبرة المحدودة، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل (3): تصنيف عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة

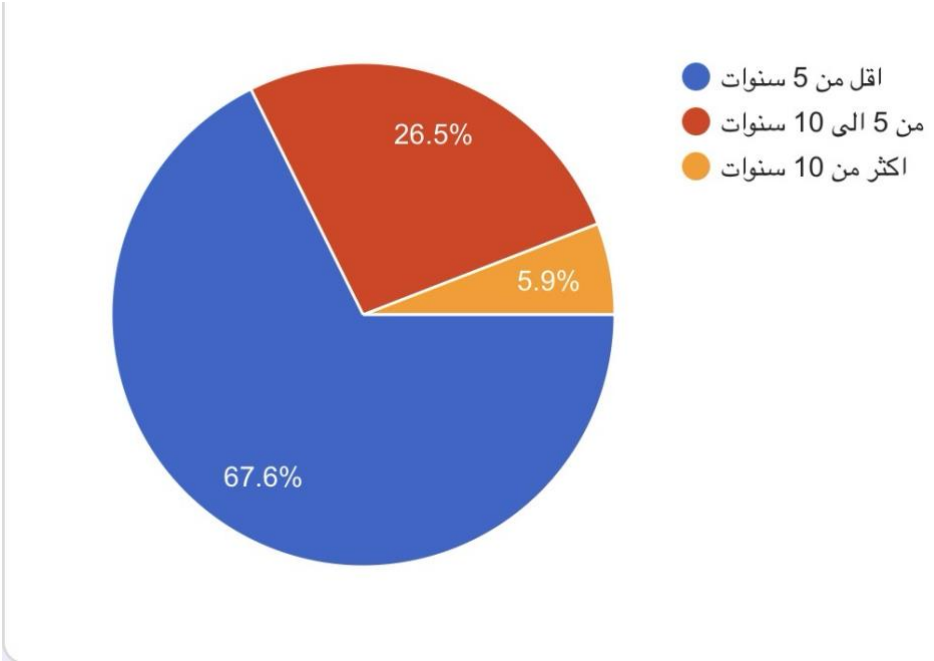

نوع المؤسسة

أظهرت النتائج الإحصائية أن عدد الأفراد العاملين في القطاع الخاص بلغ (23) بنسبة (67.6%)، وهي النسبة الأكبر، بينما بلغ عدد العاملين في مؤسسات أخرى (8) بنسبة (23.5%)، في حين بلغ عدد العاملين في القطاع الحكومي (3) بنسبة (8.8%)، مما يدل على predominance القطاع الخاص في عينة الدراسة، كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل (4): تصنيف عينة الدراسة وفق نوع المؤسسة

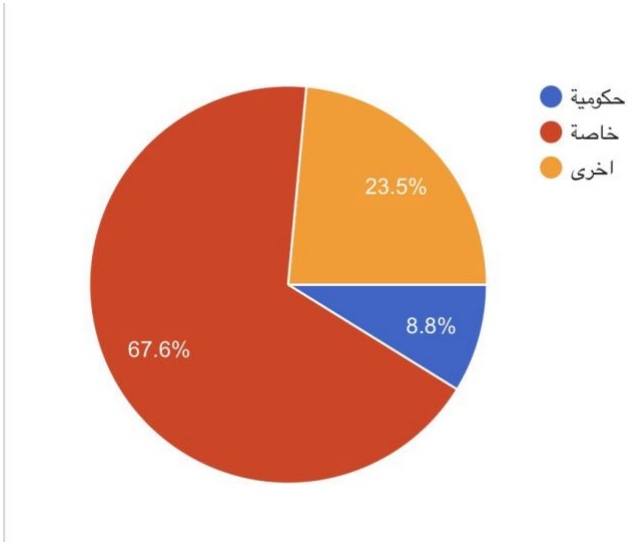

سنوات الخبرة: أظهرت النتائج الإحصائية أن عدد الأشخاص الذين بلغت عدد سنوات خبرتهم ٥ سنوات فأقل ١٨ شخص بنسبة ٥٨.١٪، والذين بلغت عدد سنوات خبرتهم من ٦ إلى ١٠ سنوات ١٠ أشخاص وهم يمثلون في ٣٢.٣٪، والذين بلغت عدد سنوات خبرتهم من ١١ إلى ١٥ سنة فهم ٤ أشخاص بنسبة ٦.٥٪، وعدد الأشخاص الذين بلغت عدد سنوات خبرتهم من ١٦ إلى ٢٠ سنة ١ وبنسبة ٣.٢، وأكثر من ٢٠ سنة كان ٠ بنسبة ٠ ٪.

قياس صدق وثبات الدراسة

تم إجراء تحليل الصدق البنائي لأداة الدراسة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) وذلك بهدف التأكد من مدى ملاءمة البيانات للتحليل، بالإضافة إلى قياس درجة ارتباط العبارات بالمتغيرات التي تنتمي إليها. كما تم استخدام اختبار كايزر-ماير-أولكن (KMO) لقياس كفاية العينة، إلى جانب تحليل معاملات تحميل العوامل (Factor Loadings) ومتوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted - AVE)، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار (28).

يتضح من نتائج الجدول أن قيمة اختبار (KMO) بلغت (0.598)، وهي قيمة مقبولة إحصائيًا، مما يدل على ملاءمة البيانات لإجراء التحليل العاملي. كما أظهرت نتائج تحليل معاملات تحميل العوامل (Factor Loadings) أن جميع القيم جاءت أعلى من (0.5)، وهو ما يشير إلى وجود ارتباط جيد بين العبارات والمتغيرات التي تنتمي إليها، مما يعزز من صدق الأداة المستخدمة في الدراسة.

كما تبين أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (P-Value) كانت أقل من (0.05)، مما يدل على وجود دلالة إحصائية قوية للنتائج. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج متوسط التباين المستخرج (AVE) أن القيم جاءت مقبولة، حيث بلغت القيمة الكلية (1.036)، وهو ما يؤكد أن المتغيرات تفسر نسبة جيدة من التباين في البيانات.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، مما يجعلها مناسبة للاستخدام في اختبار فرضيات الدراسة

Variable المتغير		Statements العبارات	KMO	Factor loadings معامل الارتباط	Standard deviation الانحراف المعياري	P Values	Average variance extracted متوسط التباين المستخرج	
إدارة المخاطر	يتم تحديد المخاطر المحتملة في المشروع قبل بدء التنفيذ.	A1	,596	,549	,76200	0,00	2,8276	1,036
		A2		,706	,93441	0,00		
		A3		.763	,81386	0,00		
	توجد آلية واضحة لتحليل المخاطر المحتملة في المشروع	A4		,764	,90755	0,00	0,8374	
		A5		,658	1.16674	0,00		
		B1		,651	,90874	0,00	0.266	
	يتم تقييم تأثير المخاطر على الوقت والتكلفة والجودة	B2		,664	,85383	0,00		
		B3		,550	,72735	0,00	0,1464	
		B4		,719	1,02443	0,00		
	جد خطط واضحة للاستجابة	B5		,815	1,06357	0,00		

	للمخاطر عند حدوثها. تم متابعة المخاطر بشكل مستمر أثناء تنفيذ المشروع.	C1		,697	,99136	0,00		
		C2		,578	,85509	0,00		
		C3		,822	,87498	0,00		
		C4		,892	1,10813	0,00		
		C5		,788	1,1206	0,00		
		D1		,769	1,06458	0,00		
		D2		,832	1,03071	0,00		
		D3		,567	,91228	0,00		
		D4		,584	,90874	0,00		
		D5		,732	,83602	0,00		
نجاح المشاريع	نجاح المشاريع	A1	,541	,050	1,06458	0,00	0,9999375	0,9999375
		A2		,050	1,03071	0,00		
		A3		,050	,91228	0,00		
		A4		,050	,90874	0,00		
		A5		,050	,83602	0,00		
		A6		,050	1,17501	0,00		
		A7		,050	,96943	0,00		

		A8	,050	1,04624	0,00			
		A9	,050	.94357	0,00			
		A10	,050	,91464	0,00			
		A11	,050	,92864	0,00			
		A12	,050	,97275	0,00			
		A13	,050	,94357	0,00			
		A14	,050	1,12451	0,00			
		A15	,050	,94357	0,00			
		A16	,050	,98265	0,00			

يتضح من الجدول بالأعلى أن معاملات الارتباط لجميع العبارات التي تقيس المتغير الأول (إدارة المخاطر) جاءت مرتفعة، حيث تجاوزت جميع القيم (0.7)، مما يدل على وجود ارتباط قوي بين العبارات والمتغير الذي تنتمي إليه. كما أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (0.001)، وهو ما يشير إلى تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تشير النتائج المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) إلى أن قيمته للمتغير (إدارة المخاطر) بلغت (1.036)، وهي أكبر من (0.5)، مما يدل على تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

(نجاح المشاريع)

يتضح من نتائج الجدول أن جميع معاملات الارتباط للعبارات التي تقيس المتغير الثاني (نجاح المشاريع) جاءت مرتفعة، حيث تجاوزت (0.7)، مما يدل على وجود ارتباط قوي بين العبارات والمتغير الذي تنتمي إليه. كما أن جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (0.0001)، مما يؤكد تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تشير النتائج المتعلقة بقيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) للمتغير (نجاح المشاريع) إلى أن قيمته بلغت (0.9999375)، وهي قيمة أكبر من (0.5)، مما يدل على تحقق الصدق التقاربي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة

يشير ثبات الاستبيان إلى مدى استقرار نتائجه عند إعادة تطبيقه على نفس العينة في أوقات مختلفة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) باستخدام برنامج SPSS الإصدار (28). ووفقًا لمعايير Hair et al. (2010)، فإن قيمة معامل ألفا كرونباخ التي تزيد عن (0.7) تعد مؤشرًا جيدًا على ثبات المقياس، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والموثوقية.

Variable المتغير		Number of statements عدد العبارات	Cronbach's alpha	
نجاح المشاريع	يتم إنجاز المشروع ضمن الوقت المحدد	٥ عبارات	,886 ,884 ,883 ,890 ,887	,891

	يتم تنفيذ المشروع ضمن الميزانية المحدد	٥ عبارات	,884 ,883 ,887 ,886 ,888	

	يحقق المشروع مستوى الجودة المطلوبه	٥ عبارات	,884 ,882 ,888 ,893 ,892	
	يساهم المشروع في تحقيق أهداف الجهة المنفذه	٥ عبارات	,884 ,887 ,887 ,885 ,882	
نجاح المشاريع	يتم إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني المحدد	١٦ عبارة	,885 ,889 ,896 ,890 ,887 ,895 ,887 ,895 ,894 ,887 ,882 ,888 ,881 ,886 ,889 ,886	,895

إدارة المخاطر:
أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ هي (0.891)، مما يدل على أن جميع القيم أكبر من (0.7)، ووفقًا لـ Hair et al. (2010)، فقد تحقق ثبات المقياس.

أظهرت النتائج الإحصائية أن قيم ألفا كرونباخ هي (0.895)، مما يدل على أن جميع القيم أكبر من (0.7)، ووفقًا لـ Hair et al. (2010)، فقد تحقق ثبات المقياس.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

:يعتمد هذا الجزء على عرض نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك بهدف تحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الاستبيان.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الاستجابة، حيث تم توزيع الأوزان على النحو التالي:
(1) غير موافق بشدة، (2) غير موافق، (3) محايد، (4) موافق، (5) موافق بشدة.

تحديد مستوى الأهمية:

تم حساب مستوى الأهمية وفقًا للمعادلة التالية:

مستوى الأهمية = (المتوسط الحسابي ÷ 5) × 100

كما تم تحديد دلالة المتوسطات الحسابية وفقًا للتصنيف التالي:

- من 1 إلى أقل من 1.80 → ضعيف جدًا
- من 1.80 إلى أقل من 2.60 → ضعيف
- من 2.60 إلى أقل من 3.40 → متوسط
- من 3.40 إلى أقل من 4.20 → مرتفع
- من 4.20 إلى 5 → مرتفع جدًا

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول أعلاه نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة تجاه عبارات الاستبيان المتعلقة بكل من متغير إدارة المخاطر ومتغير نجاح المشاريع.

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لمتغير إدارة المخاطر جاء بدرجة متوسطة، مما يشير إلى وجود مستوى متوسط من تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية.

كما أظهرت النتائج أن بعض أبعاد إدارة المخاطر جاءت بمستويات منخفضة، وهو ما يعكس وجود قصور في بعض الجوانب المتعلقة بتطبيق إدارة المخاطر، مثل إدارة الموارد البشرية والتركيز على العمليات والتحسين المستمر.

أما فيما يتعلق بمتغير نجاح المشاريع، فقد أظهرت النتائج مستوى متوسط إلى منخفض، مما يدل على أن نجاح المشاريع لا يزال بحاجة إلى تحسين، خاصة في ظل ضعف بعض ممارسات إدارة المخاطر.

معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة

:

يعرض الجدول التالي معاملات الارتباط الخطي (بيرسون) بين متغيرات الدراسة، والتي تم قياسها باستخدام برنامج SPSS الإصدار (V.28)، وذلك على النحو التالي:

نتائج اختبار صدق فرضيات الدراسة:

الفرضيات:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أثر إدارة المخاطر على الأداء الوظيفي. **H1:**

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على الإنتاجية والكفاءة في العمل. **Ha:**

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على مستوى رضا العملاء والعاملين. **Hb:**

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر على تحسين جودة المنتجات والخدمات المقدمة. **Hc:**

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر في تحفيز الموظفين وزيادة مستوى التزامهم تجاه المنظمة. **Hd:**

العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع:

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method

1	المتغير_الاول[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: المتغير_الثاني

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	[a],903	,815	,809	,26813

a. Predictors: (Constant), المتغير_الاول

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	,2129	1	,2129	,133128	<.001[b]
	Residual	,0852	29	,072		
	Total	,29711	30			

a. Dependent Variable: المتغير_الثاني

b. Predictors: (Constant), المتغير_الاول

Coefficients[a]

Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.

		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,012	,191		,063	,950
	المتغير_الاول	,0201	,090	,903	,32011	<.001

a. Dependent Variable: المتغير_الثاني

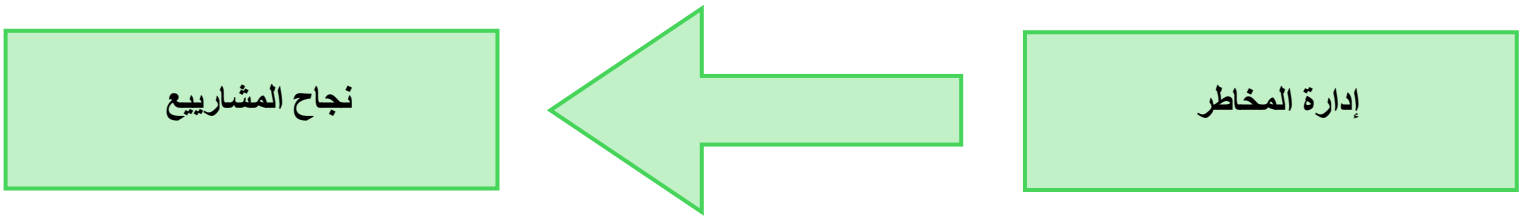

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض، وذلك من خلال تحليل البيانات الميدانية باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية وتأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، مما يؤكد أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل فعال في مختلف مراحل المشروع.

كما بينت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر جاء بدرجة متوسطة، مع وجود بعض القصور في بعض الأبعاد، مثل التخطيط المسبق للمخاطر والمتابعة المستمرة أثناء التنفيذ، وهو ما قد يؤثر سلبًا على مستوى نجاح المشاريع.

وأشارت نتائج تحليل الانحدار إلى أن إدارة المخاطر تساهم بشكل كبير في تفسير التغير في نجاح المشاريع، مما يعكس دورها الحيوي في تحسين كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة من المشاريع.

وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية، من خلال وضع خطط واضحة لإدارة المخاطر، وتفعيل آليات المتابعة المستمرة، وتدريب الكوادر البشرية على التعامل مع المخاطر بفعالية، بما يسهم في رفع مستوى نجاح المشاريع وتحقيق الاستدامة في قطاع الإنشاءات.

قائمة المراجع

1. الشهراني، سعد) .2021(. نموذج العوامل الحرجة لنجاح استخدام حلول النزاعات البديلة في المشاريع الإنشائية السعودية باستخدام نموذج ISM. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السادس، العدد الخامس، صـ83–90.
2. شناوة، وسام عزيز، وحسين، أحمد محمود) .2018(. إدارة المخاطر في الوحدات الاقتصادية الصناعية باستخدام مخطط باريتو. مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، صـ1–12.
3. المطالب، عمر) .2014(. إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية وأثرها على الأداء. مجلة إدارة الهندسة المدنية، المجلد العشرون، العدد الخامس، صـ673–688.
4. السيد، أحمد) .2020(. تقييم المخاطر في مشاريع التشييد بالمملكة العربية السعودية. منشور على ResearchGate، رقم النشر 263733541.
5. الغامدي، عبدالله) .2020(. تقييم تطبيق إدارة المخاطر في صناعة البناء بالمملكة العربية السعودية. مجلة المراجعة الإدارية الخليجية، المجلد الثاني عشر، العدد الرابع، صـ90–110.
6. البستاني، فهد) .2021(. العلاقة بين إدارة المخاطر وتطوير المشاريع الإنشائية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة دار العلوم، الرياض.
7. الطمّيمي، هاني، وخان، محمد.)2023(. ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية السعودية: التحديات والحلول المقترحة. المجلة الدولية لإدارة المشاريع، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، صـ115–128.
8. آل ساعي، أحمد، والشهري، ناصر) .2020(. تحديد المخاطر الرئيسية في قطاع البناء بالمملكة العربية السعودية. مجلة التعليم الهندسي العالمي، المجلد 18، العدد 2، صـ251–257.
9. أحمد، وسام، ومحمد، علي) .2018(. تحليل المخاطر في الوحدات الصناعية باستخدام مخطط باريتو. مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، صـ2–14.
10. عبدالعزيز، أحمد) .2023(. أثر إدارة المخاطر على أداء المشاريع الحكومية في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة الاقتصاد والإدارة السعودية، المجلد التاسع، العدد الثاني، صـ77–98.
11. الخولي، رائد) .2022(. إدارة المخاطر في مشاريع البنية التحتية الكبرى في المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للهندسة المدنية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، صـ45–60.
12. الطحاوي، مها) .2023(. أثر تطبيق إدارة الجودة والمخاطر على تحسين أداء المشاريع. المجلة العربية للعلوم الإدارية، المجلد 11، العدد 3، صـ121–142.
13. الدوسري، محمد) .2021(. تحليل المخاطر في مراحل دورة حياة المشروع الإنشائي: دراسة ميدانية في الرياض. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، المجلد 33، العدد 4، صـ201–223.
14. السبيعي، نورة) .2020(. فاعلية إدارة المخاطر في تحقيق كفاءة تنفيذ المشاريع في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزي ز.

15. وراد، تهشين) .2024(. تأثير إدارة المخاطر على مشاريع الطرق في المملكة العربية السعودية. مجلة البحوث الهندسية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، صـ202–217.

16. الدغيم، فهد) .2022(. تحليل العلاقة بين نضج إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية في القطاع الخاص السعودي. مجلة الاقتصاد الحديث والإدارة التطبيقية، العدد 8، صـ54–70.

17. علي، منى) .2023(. دور إدارة المخاطر في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي في مشاريع المقاولات العامة. مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 19، العدد 1، صـ33–55.

18. التقرير السنوي لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن) .2021(. إدارة المخاطر في صناعة البناء في المملكة العربية السعودية. الظهران: جامعة الملك فهد.

19. منظمة (2017) .PMI. دليل إدارة المشاريع (PMBOK® Guide – الإصدار السادس. الولايات المتحدة الأمريكية: معهد إدارة المشاريع.

20. وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان) .2023(. تقرير تطوير كفاءة المشاريع الإنشائية ضمن مبادرات رؤية المملكة 2030. الرياض: إدارة الدراسات والبحوث .